

دور المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

في

إعداد البرلمانات العربية للمستقبل

ومساعدتها وتحفيزها على مواجهة التحديات المقبلة

إعداد :

بلال شراره
أمين عام الشؤون الخارجية

مدير عام المعهد العربي
للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

نيسان / ابريل 2013

1- في الأسباب الموجبة لبناء ادارة برلمانية حديثة

أ- سلطة القرار المتمثلة بمؤتمر ومجلس الاتحاد البرلماني العربي.

ب- جمعية الأمناء العاميين التي ترى الخلل الوظيفي والاداري والموانع التي تحول دون تمكن الادارات البرلمانية من اداء وظائفها.

ج- المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.

د- دور الادارات البرلمانية نفسها في العمل لتطوير ادائها من خلال الاستفادة من المؤسسات الوطنية.

2. في واقع الاوضاع البرلمانية في الوطن العربي

- العمل البرلماني في الوطن العربي يخضع لصيغ دستورية متنوعة (نقاش مستمر على مفهوم الشورى والديمقراطية).
- تهميش البرلمانات ومجالس الشورى العربية لا زال مسألة طاغية.
- غياب الحصانة النيابية.

3. في قرار إنشاء المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

تمّ إنشاء المعهد بقرار صادر
عن المؤتمر السادس عشر
للاتحاد البرلماني العربي لذي
انعقد في القاهرة في آذار
(مارس) 2010



اطلاق المعهد العربي للتدريب البرلماني

تموز 2011



4- في مؤهلات الادارة البرلمانية الحديثة تجربة الادارة البرلمانية (لبنان انموذجاً)

❖ الهيكلية الادارية لمجلس النواب اللبناني:

□ الأمانة العامة

- أمين عام مجلس النواب
- المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية
- المديرية العامة لشؤون الرئاسة
- المديرية العامة للجلسات واللجان
- المديرية العامة للدراسات والمعلومات
- المديرية العامة للشؤون الخارجية
- المفتشية العامة

- مراقبة عقد النفقات
- المصلحة الإدارية المشتركة
- مصلحة المعلوماتية

لحظ هذا التوزيع الإداري جميع الاختصاصات الوظيفية للإدارة البرلمانية المتعلقة بالشؤون المالية وشؤون النواب وشؤون الموظفين والموارد البشرية وكذلك الإدارات المختصة بعملية صنع القوانين وتحليل الموازنة والعلاقات البرلمانية الدولية والمختلفة.

كما لحظ الشؤون الإدارية المتعلقة بالرئاسة والعلاقات العامة والمراسم والاعلام والتواصل.

5- في أدوار الادارة البرلمانية الحديثة

■ إن دور الادارة البرلمانية ليس ادارياً فقط بل يتجاوز ذلك الى دعم قدرات مجالس النواب على اتخاذ مبادرات برلمانية في اطار صنع السياسات العامة (ورش عمل او ندوات او مؤتمرات)

➤ دور الادارة البرلمانية هو اساسي الى جانب المشرعين في تطوير وسائل التربية على الديمقراطية عبر:

○ النظام التربوي وهو الامر الذي يحتاج الى تشريعات ملائمة تلحظ وجود كتاب تربية مدنية وطنية يركز على بناء مفهوم مُوحد ومُوحد لـ : الوطن، المواطن، المواطنة، العاصمة والحدود.

- بناء مفاهيم موحدة وموحدة للنظام البرلماني الديمقراطي (لبنان انموذجاً).
- بناء ثقافة تؤسس لجعل العملية الديمقراطية نهج حياة وليس مجرد عملية انتخابية وبناء ثقافة الحوار.
- المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب - تركيز الجهود على:
 - العملية البرلمانية واداراتها.
- مشاركة المرأة ومشاركة الشباب في كل ما يؤدي الى تطوير حياة الدول والمجتمعات.

○ الرقابة البرلمانية واعداد الموازنة.

○ النفاذ الى المعلومات وفي هذا الاطار تطوير برامج تدريب الصحافيين المعتمدين لدى المجالس النيابية والشوروية على:

- بناء واقامة الجسور مع الاعلام وادارة الأزمات.
- تغطية اعمال المجلس.
- اعمال اللجان النيابية وتحدياتها.
- الدبلوماسية البرلمانية.

❖ النشاطات المحققة

■ على صعيد الرقابة المالية:

- ورشة عمل تحت عنوان: الرقابة المالية 26 الى 30 تموز 2010
- ورشة عمل تحت عنوان: إعداد الموازنة العامة في لبنان 2 و 4 آذار 2011.
- مؤتمر: " تقوية الرقابة المالية البرلمانية، 28 و 29 تشرين الثاني 2011

■ على صعيد العملية البرلمانية وإدراتها وحكم القانون:

- ندوة " الديمقراطية البرلمانية"، 10 الى 12 شباط 2010
- ندوة " العمل في الخدمة البرلمانية"، 10 الى 12 آذار / 2010

- ندوة حكم القانون وحقوق الانسان في الخدمة البرلمانية"، 18 الى 20 اذار 2010
- ندوة " الديمقراطية البرلمانية" (2) 23 الى 25 اذار 2011

6. في المؤهلات الوظيفية انطلاقاً من عملية توصيف الوظيفة

- المؤهلات الشخصية للموظفين في الادارة البرلمانية
 - توصيف وظيفي
 - شهادات اختصاص
 - قدرات لغوية

■ عمل اللجان النيابية – دور أمناء سر اللجان

- دعوة الخبراء المكلفين من قبل رئيس المجلس فيما يتعلق بإقتراح او مشروع القانون.
- دعوة ممثلي القطاعات الرسمية الحكومية او المجتمعية المعنية بمشروع او اقتراح القانون للمشاركة في النقاشات بإشراف رئيس اللجنة النيابية.
- تزويد اللجنة بالمعلومات المتوفرة على الانترنت فيما يخص اقتراح او مشروع القانون.
- تزويد اللجنة بجدول مقارنة لنفس القانون المقترح في عدد من البلدان المتطورة.
- تسجيل محاضر جلسات اللجان وتفريغها من التسجيل الصوتي وضبطها كتابياً والتوقيع عليها مع رئيس اللجنة والمقرر وتسليمها للحفظ في دائرة اللجان النيابية.

7. في بناء علاقة التكنولوجيا بالتشريع

التقنيات الحديثة سمة أساسية في المؤسسات المختلفة، وعنصراً رئيسياً في تطوير البرلمانات المعاصرة:

أولاً: علاقة البرلمانات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- خدمات البرلمان الإلكتروني e-parliament
 - أعضاء البرلمان
 - العاملين في البرلمان
 - المواطنون والجمعيات الأهلية وجماعات الضغط.
 - الأحزاب والبرلمانات الأخرى.

ثانياً: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمانات

- دعم العمل التشريعي والسياسي الذي يقوم به البرلمان:
- 1. دعم اللجان البرلمانية المتخصصة في قطاعات محددة.
- 2. توثيق اعمال المضابط الخاصة بجلسات المجالس
النيابية.
- 3. توفير المعلومات بكافة صورها واشكالها امام أعضاء
البرلمان:

➤ توافر منظومة معلوماتية متكاملة امام اصحاب المصالح في البرلمان:

- أ – أعضاء المجلس النيابي المنتخبون او المعينون.
- ب- العاملون في الادارة البرلمانية.
- ت- الاحزاب وجماعات الضغط السياسي والاعلاميون.
- د- الناخبون وهم يمثلون فئات الشعب المختلفة.
- هـ- المشاركون في العمل النيابي من الحكومة
(السلطة التنفيذية).

ثالثاً: بيان منظومات العمل في ادارة البرلمان:

1. إدارة الموارد البشرية

- أ - ملفات العاملين
- ب- ملفات التوصيف الوظيفي
- ج- ملف الاجازات - الترقيات - البعثات - التدريب
- د- ملفات تدقيق العمل
- هـ- ملفات مؤشرات الاداء الفردية للعاملين وتقاريرهم

2. إدارة الموارد المالية

- أ - ملفات الرواتب والمكافآت والعلاوات
- ب- ملفات الموردين
- ج- ملفات المشتريات
- د- ملفات مصادر الصرف والموازنات

- هـ- ملفات المواد المستهلكة والمنصرفة
- و- ملفات المخازن
- ز- ملفات احتياجات الادارات والوحدات

3- أعضاء المجلس

- أ- ملفات أعضاء البرلمان
- ب- ملفات الأسئلة الخاصة بكل عضو
- ج- ملفات مواقع الأعضاء في اللجان والرقابة
- د- ملفات حضور وغياب الأعضاء
- هـ- ملفات انتقالات وسفريات الأعضاء
- و- ملفات اخبار الأعضاء

4. محاضر الجلسات واللجان النيابية

- أ- ملفات المضابط المسجلة صوتياً / صورة.
- ب- ملفات المضابط النصية full text
- ج- ملفات فهرست وتنظيم المضابط
- د- ملفات البحث والاسترجاع للمضابط
- هـ- ملفات النسخ الاحتياطية للمضابط
- و- ملفات اللجان واقسامها والعاملين بها
- ز- ملفات اجتماعات اللجان ومحاضر الاجتماعات
- ح- ملفات قرارات اللجان
- ط- الملفات التي تحت الفحص والدراسة
- ي- الملفات المنتهية والتي اتخذت بها قرارات
- ك- الملفات المنتهية ولم تتخذ بها قرارات

5. المكتبة الرقمية

- أ- الارشيف الالكتروني
- ب- ملفات القصاصات الصحفية المتعلقة بقضايا محددة
- ج- الملفات البيليوغرافية
- د- قواعد البيانات العربية / الاجنبية ذات النص الكامل
- هـ- ملفات تحليل الاعمدة الاخبارية المتعلقة بمشكلات الدولة والمشكلات المحلية ومقترحات الحلول لها.

6. موقع البرلمان على الانترنت

- أ- عن البرلمان
- ب- اخبار البرلمان
- ج- اخبار الأعضاء
- د- ملفات الأعضاء وبياناتهم وطرق الاتصال بهم.

- هـ- منتدى البرلمان
- و- ملفات تلقي المشكلات
- ز- ملفات حلول المشكلات
- ح- البث الصوتي والفيديو لجلسات البرلمان
- ط- ملفات اداء البرلمان (شهري)
- ي- رسائل SMS القصيرة للاعلام
- ك- رسائل SMS القصيرة للعاملين
- ل- رسائل SMS القصيرة للأعضاء

7. الاقتراع الالكتروني

- اعتماد آليات التصويت الالكتروني

رابعاً: التجربة اللبنانية

أولاً: على صعيد الموظفين والادارة البرلمانية

- وضع برامج تدريب مكثفة وندوات متعددة في لبنان والخارج.
- الإنتساب لشبكة GLIN والتدريب عليها.
- السعي لتطوير برنامج متابعة القوانين ("Bungini")

ثانياً: على صعيد أعضاء البرلمان

- توفير الخدمات التفاعلية (Facebook – U-Tube – Twitter...)
- توفير مواقع الكترونية للنواب وإيجاد نظام آلي لإدارة " الرسائل الإلكترونية".

• خلاصة

1. دور الإدارة على صعيد إدارة المعلومات جوهرية في المحافظة على الشفافية البرلمانية.
2. الحاجة الى فريق عمل كفوء يحسن ادارة البرلمان الالكتروني.
3. اهمية إنشاء مراكز دراسات وابحاث برلمانية وبناء تفاهات مع الجامعات الوطنية.
4. تعزيز البرلمانات لعلاقتها مع منظمات المجتمع المدني.

8- في تحديث الدور الوظيفي لادارة البرلمانية

أ- في عملية الرقابة البرلمانية

□ الغرض من الهيئة الاستشارية

- تقديم وتأمين المساندة والدعم الفني والمهني والمشورة للجان النيابية.
- مراجعة مشروع الموازنة العامة الذي ترفعه الحكومة الى المجلس النيابي.

- توفير المشورة القانونية والتوجيه المطلوب للجان النيابية في الامور التشريعية.
- مساعدة لجنة المال والموازنة في الاشراف على تنفيذ السياسة المالية والنقدية للدولة.
- متابعة تنفيذ البرامج والمشاريع الواردة في قانون الموازنة العامة بما في ذلك مراجعة البيانات والتقارير الادارية الواردة الى لجنة المال والموازنة.
- مساعدة لجنة الادارة والعدل في مراقبة تنفيذ القوانين والانظمة ومتابعة القضايا المتعلقة في انتهاك القوانين والانظمة.

□ المهام الرئيسية

- دعم لجنة المال والموازنة بجرد وتحليل وتفسير وتوضيح بنود وفذلكة الموازنة.
- دعم لجنة الادارة والعدل في مراجعة الوثائق القانونية والرد على الاسئلة القانونية.
- ترجمة الموازنة الى لغة سهلة بعد تدقيقها وتحليلها ومقارنتها بالسنين السابقة والتأكد من تفاصيلها وربطها بالمشاريع المعتمدة.
- تحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالمالية العامة والتقديرات وحسابات الموارد والاداء المالي وموازنة الدولة.
- ابداء المشورة بخصوص الاوضاع المالية والنقدية والاقتصادية وتحليلها وتقويم السياسات والاجراءات الضريبية المتبعة.

- ابداء الرأي والمشورة في مشاريع القوانين والانظمة والاتفاقيات والقروض وبرامج القوانين وتعديلاتها.
- مراجعة تقارير مدققي حسابات المؤسسات العامة، ومتابعة تدقيق ومراقبة صرف الاموال والمخصصات العائدة لها وتحديد الثغرات واعداد المقترحات حولها.
- مساعدة اللجان في متابعة تنفيذ بنود الموازنة بعد اعتمادها وفقاً للانظمة الداخلية والممارسات الفضلى المعتمدة عالمياً.
- مساعدة لجنة الادارة والعدل في مراقبة وتعزيز القواعد والانظمة وفقاً للممارسات الفضلى العالمية.
- الاطلاع على التشريعات والقوانين والممارسات الفضلى المتبعة عالمياً في مجالات المالية العامة والموازنة والاسترشاد بها بغية اقتراح التوصيات المناسبة.

ب- في عملية صناعة القوانين

- اشراك جميع القطاعات التمثيلية الاهلية كما الرسمية.
- اقامة ورش عمل وندوات ومؤتمرات حول مشاريع او اقتراحات القوانين ودعوة ممثلين عن الاحزاب الممثلة او غير الممثلة في البرلمان والنقابات المختصة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية والخبراء للدلاء بأرائهم وتقديم اقتراحاتهم فيما يخص مشروع او اقتراح القانون.
- دعم مجلس النواب انشاء " منتدى الحوار البرلماني " من اجل ان يشكل تجربة مؤسسية لتفعيل التواصل والتفاعل ما بين المجتمع المدني والبرلمان.

❖ منتدى الحوار البرلماني

1. الأهداف

- تأمين المعلومات للبرلمانيين حول برامج المنظمات غير الحكومية واهتماماتها وخبراتها.
- تنظيم نشاطات مشتركة واجتماعات عمل بين اللجان البرلمانية ومنظمات المجتمع المدني.
- تسهيل حصول المجتمع المدني على المعلومات والمراجع من البرلمان.
- تأمين عملية التواصل والحوار بين المنظمات والنواب. الخ

2. نشاطات المنتدى

- تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لتفعيل مهام ومهارات الكادر الاداري.
- عقد المؤتمرات حول كيفية صنع السياسات العامة ودور ومهام البرلمان.

3. حول المنتدى وادائه

- هيئة عامة وهيئة ادارية (تمثلان هيئات المجتمع المدني) بمعاونة هيئة استشارية.
- لم يتبع المنتدى في معرض تأسيسه آلية واسعة وشفافة تشرك النواب والهيئات المعنية بأهدافه.
- بروز اهمية المعهد العربي على هذا الصعيد.

9- الاعلام البرلماني

□ تجربة الادارة البرلمانية اللبنانية:

- الاضائة على مهمة الاعلام البرلماني وتقوية مهارات الاعلاميين البرلمانيين.
- تنظيم العديد من ورش العمل والتدريبات بالتعاون مع منتدى الحوار البرلماني وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.
- انشطة وتدريبات بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية حول موضوع النفاذ الى المعلومات.

10- دور المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

○ المهمة

- تعزيز القدرة
المؤسسية
- تسهيل التدريب
والبحث الاقليمي
وتشارك الممارسات
الفضلى.



○ الأهداف

- تزويد البرلمانيين العرب بالآراء والمعرفة اللازمة لمساعدتهم على اداء واجباتهم التشريعية.
- تزويد الادارات البرلمانية العربية بالاراء والمعرفة اللازمة لتحسين خدمات الدعم البرلماني لديها.
- تقوية ودعم ووضع دراسات وابحاث حول الشؤون التشريعية والممارسات الفضلى ضمن العالم العربي وخارجه.
- انشاء شبكة لتبادل المعلومات في القرن الحادي والعشرين بين البرلمانات العربية.

عمل المعهد

أولاً: على صعيد الدورات التدريبية حول آليات العمل البرلماني:
➤ عمل اللجان النيابية وتحدياتها
23 و 24 تشرين الثاني 2011



المؤتمر الإقليمي حول استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمانات العربية

16 و 17 / كانون الثاني 2012



المؤتمر الإقليمي الأول للمكثبات البرلمانية العربية

19 و 20 يناير/ كانون الثاني 2012



➤ تعزيز الرقابة المالية في البرلمانات العربية
12 و 15 آذار/مارس 2012
➤ سياسة تواصل فعالة للبرلمانات في منطقة التعاون
البرلماني العربي 24 الى 27 ايلول 2012



➤ دور البرلمان في احترام سيادة القانون وتطبيق الموجبات الدستورية وموجبات حقوق الانسان 27 و 28 شباط / فبراير 2013



➤ دور البرلمان في تحسين السياسات العامة العلاقة بين البرلمانيين وخبراء تحليل السياسات العامة 7 و 8 آذار 2013



ثانياً: على صعيد النشاطات المحلية والخارجية

- المشاركة في ندوات ومؤتمرات وورش عمل في الخارج

1. ورشة عمل في نيروبي - كينيا حول معاهد التدريب البرلماني وتشارك الخبرات 29 تموز - 3 آب 2012



Parliamentary Centre
Helping Legislatures Better Serve Their People

KENYA NATIONAL ASSEMBLY

WESTMINSTER FOUNDATION FOR DEMOCRACY

THE CENTRE FOR PARLIAMENTARY STUDIES AND TRAINING (THE CPST) THE SYMPOSIUM TO PEER REVIEW THE CURRICULUM OF THE CPST

JULY 29TH TO 3RD AUGUST, 2012 AT WINDSOR GOLF HOTEL & COUNTRY CLUB-NAIROBI, KENYA

United Kingdom flag, Kenya flag, and Canada flag.



المؤتمر البرلماني الدولي حول السياسة والجندر - لندن 6 - 9 تشرين الثاني 2012



- استضافة الوفود البرلمانية أو الطلابية أو ممثلين عن هيئات المجتمع المدني.



❖ خطة عام 2013

□ دورات تدريبية وورش عمل وندوات حول:

- تحديات العملية التشريعية في ظل التحول الديمقراطي في المنطقة العربية.
- كيفية صياغة السياسات العامة، (دورة مخصصة للبرلمانيين حول عملية تطوير السياسات العامة والقطاعات التنموية).
- ✓ دور مؤسسات وهيئات المجتمع المدني في صنع السياسات العامة.
- دور النساء البرلمانيات خاصة الجدد منهن، في العملية التشريعية.
- الثنائية البرلمانية وتطبيقاتها العربية.

- اعداد وتحليل الموازنة - الموازنة كأداة لصنع وتنفيذ السياسة العامة للحكومة.
- صياغة مشاريع واقتراحات القوانين.
- اساليب البحث المتقدمة والتدريب على مهارات اساسية للباحثين.
- اعمال اللجان البرلمانية وصياغة التقارير.
- برامج استقبال النواب الجدد.
- القرصنة الالكترونية وآليات العمل على مكافحتها.

11 - خاتمة

- حاجة النظام العربي الى تطوير الصيغة الدستورية وتحديد وظيفة ومهمة السلطات التشريعية من اجل بناء ادارات برلمانية ملائمة لمهمة المؤسسات التشريعية.
- زيادة مشاركة المواطنين خصوصاً النساء والشباب في كل ما يصنع حياة الدولة والمجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تبادل الخبرات بين البرلمانات العربية يلعب دوراً اساسياً في تطوير وسائل اداء البرلمانات لادوارها وتطوير اداء اداراتها.

